

الادارة والاقتصاد	الكلية
الاقتصاد	القسم
Evaluation of economic projects	المادة باللغة الانجليزية
تقييم المشاريع الاقتصادية	المادة باللغة العربية
الرابعة	المرحلة الدراسية
م.م. محمد جاسم محمد علوان	اسم التدريسي
Introductory introduction	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
مدخل تعريفي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
1	رقم المحاضرة
Khatib ,Hisham (2008) <u>Economic Evaluation of Projects in the Electricity Supply Industry</u> ,published by The Institution of Engineering and Technology , London, United Kingdom	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة

المحاضرة الاولى

مدخل تعريفي لتقييم المشاريع

• الفصل الاول

• مفهوم واهمية تقويم كفاء الاداء للمشروعات القائمة

اولاً : مفهوم تقييم المشاريع والتميز بين دراسات الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء
غالبا ما يحصل خلط بين دراسة الجدوى الاقتصادية وتقويم كفاءة الاداء ،حيث يستخدم مصطلح الجدوى لدلالة على عملية تقويم كفاءة الاداء وهذا غير صحيح والصحيح ان دراسة الجدوى وتقييم الاداء ينضويان تحت عنوان شامل وهو (تقييم المشاريع) ، الا ان هناك اختلافات جوهرية كبيرة بينهما وفي الوقت نفسه اذا تعرف عملية تقييم المشاريع بانها عبارة عن عملية وضع الاسس العلمية والمعايير اللازمة التي يمكن من خلالها

المفاضلة بين البدائل الاستثمارية واختيار البديل او المشرع الافضل من بين عدة مشاريع مقترحة وبما يضمن تحقيق الاهداف المحددة.

ان عملية تقييم المشاريع قبل الانشاء (اي تقييم فكرة انشاء مشروع) تدعى الجدوى الاقتصادية ، أما عملية تقييم المشاريع بعد الانشاء والإنتاج فتدعى بعملية تقييم كفاءة الاداء ؟

تعرف الجدوى الاقتصادية : بانها اسلوب علمي لتقدير احتمالات نجاح او فشل المشروع معين او فكرة استثمارية قبل التنفيذ الفعلي وذلك في ضوء قدرة المشروع او الفكرة الاستثمارية على تحقيق اهداف معينة للمستثمر

في حين تعرف عملية **تقييم كفاءة الاداء** : بانها اداة تستخدم للتعرف على نشاط المشروع الاقتصادي ، مستهدفة قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة مسبقاً . بغية التعرف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة بمعالجة تلك الانحرافات وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية الفترة الزمنية المعينة .

توضيح الاختلافات بين الجدوى الاقتصادية وعملية تقييم كفاءة الاداء ؟

1- من ناحية الوقت فان دراسة الجدوى الاقتصادية تسبق عملية انشاء المشروع ، بمعنى انها سابقة على قيام المشروع في حين ان تقييم الاداء يختص بالمشاريع الاقتصادية بمعنى المشاريع التي تقوم بالانتاج فعلاً.

2- تتباين البيانات والمعطيات المعتمدة في كلتا الدراستين وبخاصة من ناحية طبيعة ونوعية البيانات فتعتمد دراسة الجدوى الاقتصادية على بيانات تقديرية (احتمالية) لانها

تتعامل مع المستقبل ، بينما تعتمد عملية تقويم كفاءة الاداء على بيانات فعلية (حقيقية) لانها تتعامل مع الماضي .

3- عادة ما توكل مهمة اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الى جهات خارجية لا علاقة لها بالمشروع (مكاتب استشارية) بينما تتولى مهمة تقويم كفاءة الاداء في الغالب الى الادارة نفسها.

4- اختلافات المنهجية المعتمدة في كلتا الدراستين ، فدراسة الجدوى الاقتصادية تفضي الى تبني فكرة المشروع او رفضها في حين تهدف عملية تقويم كفاءة الاداء الى دراسة واقع وتقديم مقترحات للتعديل .

5- اختلاف نطاق الدراسة بشكل كبير وفي البعد الذي تتضمنه فعادة ما تتضمن دراسة الجدوى الاقتصادية بالمحيط الداخلي للمشروع المقترح وكذلك المحيط الخارجي ، بينما يتم التركيز في تقويم الاداء على المحيط الداخلي للمشروع .

6- كذلك فان المعايير المعتمدة تختلف بشكل كبير فيما بين الدراستين اذ لكل واحدة منهما معاييرها وادواتها الخاصة ونادراً ما تتداخل هذه المعايير بينهما

7- دراسة الجدوى الاقتصادية تستخدم للمفاضلة بين عدة بدائل استثمارية في حين عملية تقييم كفاءة الاداء تختص بمشروع واحد واحيانا تقارن نتائج التقييم للمشروع بمشاريع اقتصادية اخرى قائمة .

ثانياً : مفهوم كفاءة الاداء :

تعد عملية تقويم كفاءة الاداء من مراحل اعداد الخطة فهي مرحلة من مراحل الرقابة باعتبارها تكشف الانحرافات عن الاهداف المرسومة كما انها مرحلة من مراحل التخطيط بوصفها اداة ترشيد لاتخاذ القرارات التخطيطية من خلال ما يعرف بالتغذية العكسية .

ان قياس كفاءة الاداء يهدف الى دراسة ما تحقق من الاهداف المرسومة ودراسة سبب الانحرافات ان وجدت ووضع الحلول لتصحيح ذلك وهذا يعني قياس النتائج المتحققة من تنفيذ المشروع الاستثماري ومقارنتها بالأهداف المرسومة ضمن دراسة الجدوى

الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية وكذلك الحكم على مدى كفاءة الإدارة وتنفيذ العمليات الانتاجية من خلال الاداء الفعلي عما هو مخطط لمدة زمنية معينة هي في الغالب سنة

كما يعرف تقويم كفاءة الاداء بانه تقويم أنشطة المشروع من خلال قياس النتائج المتحققة ضمن عملية تشغيلية معينة ومقارنتها بما هو مستهدف مسبقا للوقوف على الانحرافات سواء كانت ايجابية ام سلبية لتحديد اسبابها وذلك لكي يتم تجاوزها مستقبلا وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق وما هو مستهدف خلال مدة زمنية معينة تكون عادة سنة .

مما تقدم يتبين ان عملية التقييم هي عملية اختبار ضرورية وبصورة دورية ومنتظمة يتم فيها الكشف عن مواطن القوة والضعف لتعزيز مواطن القوة والضعف وتحديد ومعالجة مواطن الضعف بالاضافة الى مقارنة النتائج المتحققة للمشروع بما هو مستهدف ومرسوم ضمن خطة معدة مسبقا ومحاولة تصحيح مسار المشروع في حالة انحرافه عن الاهداف المرسومة .

كذلك يمكن القول بان الحاجة الى اجراء عملية التقييم للمشاريع القائمة ضرورية خصوصا في البلدان النامية التي تمر اقتصاداتها بمرحلة من النمو السريع حيث تكون المتغيرات الاقتصادية عرضة للتبدلات السريعة مما قد ينجم عنها اختلال في الهيكل الاقتصادي تنعكس اثاره بصورة او باخرى على تكاليف المشروع ومن ثم انحرافه عن الاهداف الاساسية التي انشئ من اجلها .